[152] مهواك وعلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم تردين وقد هتكت عنك سجافه ونكثت عهده وبا أحلف لو أن سرت مسيرك ثم قيل لي: ادخلي الفردوس لاستحييت من رسول ا أن ألقاه هاتكة حجابا ضربه علي صلى ا عليه وآله وسلم فاتقي ا واجعليه حصنا وقاعة الستر منزلا حتى تلقينه أطوع ما تكونين لربك ما قصرت عنه وأنصح ما تكونين ما لزمتيه، وأنصر ما تكونين للدين ما قعدت عنه وبا أحلف لو حدثتك بحديث سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله لنهشتني نهش الرقشاء المطرقة. فقالت لها عائشة: ما أعرفني بموعظتك وأقبلني لنصيحتك ليس مسيري على ما تظنين ما أنا بالمغترة ولنعم المطلع تطلعت فيه فرقت بين فئتين متشاجرتين فإن أقعد ففي غير حرج وإن أخرج ففي ما لا غناء عنه من الازدياد به في الاجر. قال الصادق عليه السلام: فلما كان من ندمها أخذت أم سلمة تقول: لو كان معتصما من زلة أحد * كانت لعائشة الرتبى على الناس من زوجة لرسول ا فاضلة * وذكر آي من القرآن مدراس وحكمة لم تكن إلا لهاجسها * في الصدر يذهب عنها كل وسواس يستنزع ا من قوم عقولهم * حتى يمر الذي يقضي على الرأس ويرحم ا أم المؤمنين لقد * تبدلت لي إيحاشا بإيناس فقالت لها عائشة: شتمتيني يا أخت ؟ فقالت لها أم سلمة: لا ولكن الفتنة إذا أقبلت غطت عين البصير وإذا أدبرت أبصرها العاقل والجاهل. بيان قولها: " وضم ضفرك " بالضاد قال الجوهري: الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والضفيرة: العقيصة يقال: ضفرت المرأة شعرها ولها ضفيرتان وضفران أيضا أي عقيصتان انتهى. والعطاف بالكسر: الرداء. وعطفا كل شئ جانباه. و [قال الجوهرى] في الصحاح: القعود من الابل هو البكر حين يركب أي يمكن ظهره من الركوب. وقال أبو عبيد. القعود من البعير الذي يقتعده الراعي في كل حاجة